

بالمجموع ، ولاتساعها لتاريخ روسيا الذي تنكرر نغماته  
في أشعاره .

بعد ذلك ينتقل الشاعر الى مولده ، في محطة  
سيبيرية صغيرة ، ومن أصل أوكراني . في أسرة تعتبر كلمة  
الثورة عقيدتها .

تعرف والده على أمه أثناء طلب العلم في معهد  
الجيولوجيا ، في العقد الثاني من هذا القرن . في هذه  
المرحلة التي بدأت فيها البروليتاريا نعتلى اماكنها الصحيحة  
في المجتمع .

طالع في سن الثامنة من مكتبة أبيه مؤلفات كبار  
كتاب روسيا وألمانيا وفرنسا وانجلترا ، ومنها تعلم حب  
الكتب ، ونمت في صدره بذرة الشعاعية التي طمرت في  
صدر الأب المهندس البيولوجي ، واكتفت بالتعبير عن نفسها  
بقراءة القصائد الشعرية للابن .

ومن أمه المغالبة في الثورة تعلم حب الأرض وحب  
العمل ، فنجا ، بهذا الجانب العملي ، من تعالي المثقفين  
الذين يحصرون انفسهم في الكتب ، ويشمخون بها .

مرت به الحياة هادئة ، الي أن وقع العدوان النازي  
الغاشم على بلاده في يونيو ١٩٤١ ، وهاجر مع أمه الى  
قرية زيمبا . وخلال معاناة أهوال الحرب ، التي تجسمت  
أمامه شروها ، آمن بالسلام ، وتضاعفت حساسيته ،  
وادرک معنى الوطن : رجال ينبضون بالحياة .